

عنوان الكتاب: سوسيولوجيا الإسلام المقاتل في فلسطين:
حركة الجهاد الإسلامي نموذجًا.

المؤلف: خالد علي زواوي.

الناشر: الدوحة/ بيروت: المركز العربي
للأبحاث ودراسة السياسات.

سنة النشر: 2026.

عدد الصفحات: 536.



يقدم الكتاب دراسة سوسيو تاريخية في البنية التنظيمية
والمرجعيات الأيديولوجية لحركة الجهاد الإسلامي في

فلسطين، متبّعًا تحولات مواقفها وسياساتها من تأسيسها في مطلع ثمانينيات

القرن العشرين إلى عام 2018. وهو ينطلق من فجوة بحثية في المكتبة العربية؛ إذ حظيت حركات
الإسلام السياسي التقليدية، وحركات المقاومة التي تولت أدوارًا في السلطة، باهتمام واسع، لكن
حركة الجهاد الإسلامي لم تتناولها دراسة معمقة بوصفها حالة سوسيولوجية مستقلة، وبوصفها
أقرب إلى حركات التحرر الوطني منها إلى الحركات الساعية إلى بناء الدولة. ويدور سؤال الكتاب
المحوري حول الكيفية التي جمع بها فضيل فلسطيني بين البعد الوطني في سياساته والخلفية الدينية
في مرجعيته، وجعل "الجهاد أولًا" إطارًا ناظمًا لمشروعه في التغيير والتحرير، متجاوزًا التقسيمات
التقليدية بين العمل الدعوي والعمل السياسي.

يجادل الكتاب بشهود هذا التنظيم تحولات مفهومية وأيديولوجية جوهرية، بين مرحلتَي الأمانة
العامة الأولى بقيادة المؤسس فتحي الشقاقي، والأمانة العامة الثانية بقيادة رمضان عبد الله شلح،
مستندًا إلى وثائق حركية داخلية تُنشر وتُحلل أول مرة، وإلى بيانات إحصائية واستبيانات ميدانية
ومقابلات يصوغ منها "بروفایل المجاهد" بخلفيته الطبقية وعمره ومستواه التعليمي وبيئته الجغرافية.
وتتنظم مادة الكتاب في ستة محاور، تبدأ بصعود التيار الإسلامي في الحقلين الديني والسياسي
الفلسطينيين بعد نكسة عام 1967، وصولًا إلى أثر اتفاق أوسلو فيه. ثم تتناول البنية التنظيمية وآليات
الاستقطاب وبناء "التنظيم المقاتل"، وأدبيات مرحلة التأسيس وسجلاتها من مصر إلى سجن نفحة
فالإبعاد إلى لبنان، وصولًا إلى مواقف الحركة من الانقسام الفلسطيني وثورات الربيع العربي، وبلورة
رؤية شاملة لنموذجها الفكري والسياسي.



عنوان الكتاب: سوسيولوجيا مدونة الأسرة: 1980-2026.

المؤلف: عبد الصمد الديالمي.

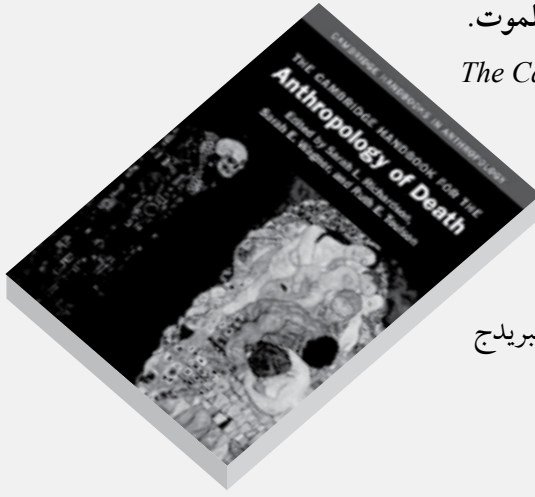
الناشر: الرباط: البصيرة.

سنة النشر: 2026.

عدد الصفحات: 332.

يقارب الكتاب مدونة الأسرة في المغرب، باعتبارها مجالاً يتجلى فيه الصراع الرمزي والقيمي بين السلطتين الدينية والسياسية والحادثة الحقوقية والنسوية من جهة، وبين المتخيل الفقهي المحافظ والواقع الاجتماعي والديموغرافي المتغير، وما يفرضه من بدائل وحقائق في الحياة اليومية من جهة أخرى. وهو يتناول التشريعات المنظمة للعلاقات الفردية ومسائل الزواج والطلاق والإرث في صلتها بهذا الصراع، متجاوزاً النظر إليها على أنها مسائل تقنية معزولة بعضها عن بعض. ومن هذا المنظور، يبحث الكتاب حضور البطيركية في القواعد القانونية المنظمة للعلاقات بين الجنسين، وسجلات إصلاح المدونة، وما تطرحه المساواة الجندرية من قضايا تتعلق بالنساء والرجال.

ينتظم الكتاب في أربعة أقسام. يتناول الأول مظاهر البطيركية في الفقه والنوازل، وكيف تحولت إلى قيود قانونية تشرعن تراتبية الأدوار الجندرية. ويتتبع الثاني المواجهات الفكرية والسياسية بين الحركتين النسوية والإسلاموية التي طبعت معارك إصلاح مدونة الأحوال الشخصية في المغرب المعاصر. ويبحث الثالث ما يسميه العنف القانوني البنيوي ضد المرأة، ومبرراته المستندة إلى الخصوصية والقطعيات، ويذهب إلى أن عدم المساواة في الإرث يفتقر إلى العقلانية في مجتمع أصبحت فيه المرأة مُعيلة لكثير من الأسر. وينتقل الفصل الرابع من قضية المرأة إلى القضية الجندرية، مؤكداً ضرورة إشراك الرجال في النضال من أجل المساواة، عبر رجولة مغربية جديدة تتحرر من اعتقاد أن السيادة الذكورية ثابتة خارج التاريخ. ويخلص الكتاب، في ضوء تقديره لشبه استحالة علمنة المدونة سياسياً واجتماعياً، إلى ضرورة قيام إرادة سياسية تتيح اجتهداً جذرياً مساوياً. وعلى هذا الأساس، يدعو إلى تعطيل الأثر القانوني للنصوص "المقدسة" التي يعدّها تمييزية، وتقييد تطبيقها؛ لتهافت مبررات التمييز ضد المرأة، مع رفض اختزال الإسلام في سياسة عمومية تكرس نموذجاً أسرياً غير مساوياً.



عنوان الكتاب: دليل كامبريدج في أنثروبولوجيا الموت.

عنوان الكتاب في لغته: *The Cambridge Handbook for the Anthropology of Death*

المحررات: سارة ريتشاردسون Sarah

L. Richardson، وسارة واغنر Sarah E.

Wagner، وروث تولسون Ruth E. Toulson.

الناشر: كامبريدج: دار نشر جامعة كامبريدج

Cambridge University Press.

سنة النشر: 2026.

عدد الصفحات: 620.

يقدم الكتاب قراءة في التحولات التي شهدتها أنثروبولوجيا الموت، متتبعاً اتساع البحث فيها، من دراسة الطقوس الجنائزية ودلالاتها الاجتماعية، إلى البحث في ظروف الاحتضار ورعاية الموتى والعلاقات المستمرة بينهم وبين الأحياء. وهو ينطلق من أن الموت يتداخل مع الحياة اليومية والمؤسسات والعلاقات السلطة، وأن فهمه يقتضي دراسة الممارسات التي تمنحه معنى وتحدد كيفية التعامل مع الأجساد والفقد والذاكرة. وتجمع مساهمات الكتاب بين البحث الإثنوغرافي والدراسات التاريخية والأرشيفية، بمشاركة متخصصين من داخل الأنثروبولوجيا وخارجها، مستفيدة من مفاهيم الموت الاجتماعي وسياسات الموت، ومن الاهتمام بمادية الجسد والرفات. وإذ تشكّل مشروع الكتاب في سياق جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، والاحتجاجات التي انطلقت من الولايات المتحدة الأميركية ضد عنف الشرطة والعنصرية، فقد تناول تفاوت الرعاية وظروف الوفاة وإمكانات الحداد والاعتراف بالموتى.

ينتظم الكتاب في خمسة أقسام تضمّ ستة وعشرين فصلاً. يتناول القسم الأول الاحتضار والعمل المتصل بالموت، بما يشمل دور الرعاية والعاملين في الخدمات الجنائزية وتحول الطقوس. ويبحث الثاني مادية الجسد وتحولاته، من أوعية حفظ الرماد إلى تقنيات التعامل مع الجثامين وصلتها بالزمن والذاكرة. ويتناول الثالث ما ينشأ من الموت من علاقات وممارسات، عبر دراسات في الصور والأرشيف والفن ومقاومة إفلات المتسببين في الموت من العقاب. ويُخصص الرابع لسياسات الموت، متتبعاً استعادة الرفات والتعرّف إلى هويات الموتى عبر دراسات أجريت في إسبانيا وفيتنام وبيرو وعلى الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك، تربط الرفات بالسيادة والذاكرة. أمّا القسم الخامس، فيبحث استمرار صلات الأحياء بالموتى، والجدل حول مجموعات الرفات البشرية، وإعادة تعريف الموت البيولوجي، والجنائز الرقمية والحداد خلال جائحة (كوفيد-19)، وصولاً إلى الحزن لدى الحيوانات. وتلتقي كل مقاربات الكتاب عند توسيع فهم العلاقات الاجتماعية التي تتشكّل حول الموت، وإبراز ارتباطها بالتفاوت والعنف والرعاية، وامتدادها إلى عوالم تتجاوز البشر.



عنوان الكتاب: ما دون الأجر: الإكراميات والمهمات والعمل بالقطعة في عصر العمل الخدمي.

عنوان الكتاب في لغته: *Beneath the Wage: Tips, Tasks, and Gigs in the Age of Service Work*

المؤلفة: آني ماكلاناهان Annie McClanahan

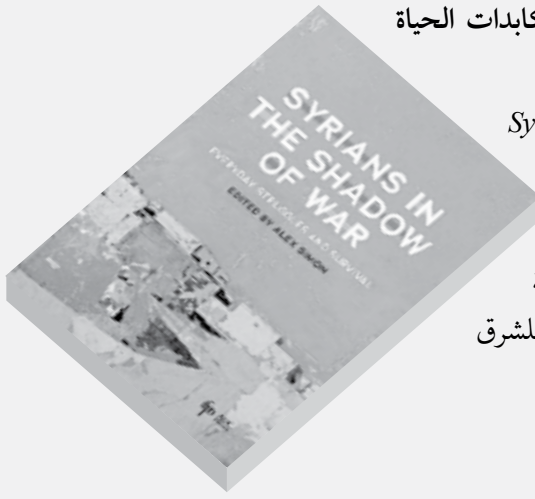
الناشر: بروكلين: زون بوكس Zone Books

سنة النشر: 2026.

عدد الصفحات: 368.

يعيد الكتاب النظر في العمل الخدمي المنخفض الأجر، مع التركيز على حالة الولايات المتحدة الأمريكية، بوصفه مرحلة متميزة في تاريخ العمل المأجور والاستغلال الرأسمالي. وهو ينطلق من أن فهم أوضاع العاملين في هذا القطاع يقتضي دراسة طرائق دفع أجورهم وتنظيم أوقات عملهم ومراقبة أدائهم، مع تسليط الضوء على الأبعاد العرقية والجنسية لاستغلالهم. ويشير تعبير "ما دون الأجر"، الذي يستخدمه الكتاب، إلى عمال يعتمدون على بيع قوة عملهم، لكنهم يُحرَمون من ضمانات وحماية قانونية ارتبطت بالعمل الصناعي، كالحدا الأدنى للأجور وتنظيم ساعات العمل والحقوق المرتبطة بصفة الموظف، مع الإحالة إلى علاقات الهيمنة والهشاشة الكامنة في العمل المأجور عمومًا. وبذلك يجمع الكتاب بين تاريخ الأجور والتنظيم القانوني للعمل وتحليل سيروراته وتمثالاته الثقافية، مستندًا إلى مصادر اقتصادية وقانونية، وأعمال تلفزيونية وأدبية، وكتابات بأقلام العمال عن تجاربهم. ومن خلال هذه المواد يصل بين تفاصيل الخدمة اليومية وتنظيم الوقت والمراقبة والتبعية الاقتصادية، ويبحث أثر تباطؤ نمو الإنتاجية في ظل تكثيف العمل وخفض تكلفته.

ينظم الكتاب في ثلاثة فصول وخاتمة، يتناول أولها تاريخ العمل بالإكراميات وعلاقته بتنظيم ساعات العمل والأجر، وتمثله في البرامج التلفزيونية، وأشكال المساعدة المتبادلة بين العاملين. ويبحث الثاني تاريخ الأجر بالقطعة والمهمات الرقمية المجزأة، وعلاقتهما بتقليص متطلبات المهارة، متناولاً إنتاج الأدب والتدوين عبر منصات العمل، ومقاومة العمال للالتزام الحرفي بقواعده. ويتناول الثالث العمل بالقطعة في النقل والتوصيل، والتوتر بين وعود الاستقلال والمرونة وبين المراقبة والتحكم. ويخصص القسم الختامي لتحولات التدريس الجامعي مع توسع التعليم عبر الإنترنت، وما تتيحه تقنياته من تجزئة العمل وأتمته. ويخلص الكتاب إلى إمكان بناء تضامن يربط شروط العمل بشروط العيش وإعادة الإنتاج الاجتماعي، تتجاوز فيه مطالب العاملين في الخدمات وتنظيماتهم تحسين الأجور، لتشمل قضايا السكن وما يتعرضون له من عنف الشرطة وسياسات الحدود والأزمة المناخية.



عنوان الكتاب: السوريون في ظل الحرب: مكابدات الحياة اليومية وسبل البقاء.

عنوان الكتاب في لغته: *Syrians in the Shadow of War: Everyday Struggles and Survival*

المحرر: أليكس سيمون Alex Simon.

الناشر: القاهرة/ نيويورك: دار نشر الجامعة الأمريكية بالقاهرة بالاشتراك مع المعهد الفرنسي للشرق الأدنى.

سنة النشر: 2026.

عدد الصفحات: 306.

يتتبع الكتاب تحولات المجتمع السوري وسبل العيش فيه خلال الفترة 2018-2024، بعد تجمّد خطوط القتال وتراجع الاهتمام الدولي بسورية، مع استمرار الانهيار الاقتصادي وتأكل الخدمات العامة. ينطلق الكتاب من سؤال كيفية تدبير السوريين حياتهم وإعادة بناء علاقاتهم ومصادر رزقهم، في ظل العنف والنزوح والانقسام. ويستند إلى أكثر من ثلاثة آلاف وخمسمئة مقابلة أجريت في الفترة نفسها، وإلى ملاحظات ميدانية جمعها باحثون سوريون ضمن مركز سينابس، مع تركيز على مناطق سيطرة النظام السابق. وتجمع مادته تقارير ومقالات مع الحفاظ على سياقها الزمني، وتُستكمل بقراءات ميدانية للمرحلة التي أعقبت سقوط النظام في كانون الأول/ ديسمبر 2024. وتتيح هذه المقاربة تتبّع تجارب الحياة اليومية للموظفين والمزارعين والمدرسين والناشطين وأصحاب المشاريع.

ينتظم الكتاب في ستة فصول تتناول أثر الحرب في الهوية والعلاقات الاجتماعية، وأشكال التنظيم المدني والعمل التطوعي وصلات السوريين في الخارج بمجتمعاتهم داخل البلاد عبر التحويلات والمبادرات والاستثمارات. وتبحث الفصول الأخرى استمرار حضور مؤسسات الدولة في تنظيم الحياة اليومية على الرغم من تدهورها، وتراجع الخدمات العامة، وأزمات الزراعة والصحة النفسية، وتحولات النشاط الاقتصادي، ولا سيما اتساع مشاركة النساء في العمل والمشروعات الصغيرة. ويبرز الكتاب ما نشأ من شبكات تضامن ومبادرات محلية لتلبية الحاجات الأساسية، إلى جانب استمرار التفاوتات والانقسامات. وتربط خاتمة إرث الحرب بتحديات الانتقال السياسي، موضحةً أن سقوط النظام أتاح مجالات جديدة للنقاش والعمل العام، في حين ظلت أزمات المعيشة والخدمات والأمن تؤثر في إمكانات التعافي وإعادة بناء المجتمع.